@ 96 @ قوله ! 2 2 ! الآية فقلت يا نبي ا إن من توبتي ألا أحدث إلا صدقا وأن أنخلع من مالي كله صدقة ورسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قال فما أنعم ا علي نعمة بعد الإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول ا صلى ا عليه وسلم حين صدقته أنا وصاحباي ألا نكون كذبنا فهلكنا كما هلكوا وإني لأرجو ألا يكون ا أبلى أحدا في الصدق كما أبلاني ما تعمدت لكذبة قط مذ قلت ذلك لرسول ا صلى ا عليه وسلم إلى يومي هذا وإني لأرجو أن يحفظني ا فيما بقي .

وروى الزهري عن كعب بن مالك قال كانت توبتنا نزلت على النبي صلى ا عليه وسلم في ثلث الليل فقالت أم سلمة يا نبي ا ألا نبشر كعبا بن مالك قال إذا يحطمنكم الناس ويمنعونكم النوم سائر الليلة وكانت أم سلمة محسنة في شأني تحزن بأمري وذلك قوله تعالى ! 2 ! 2 يعني وتاب ا على الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ويقال ^ وعلى الثلاثة الذين تخلفوا ^ عن التوبة يعني أبا لبابة ! 2 2 ! يعني بسعتها ! 2 2 ! يعني ضاقت قلوبهم ! 2 ! 2 يعني علموا وأيقنوا أن لا مفر من عذاب ا ! 2 2 ! يعني إلا بالتوبة إليه ! 2 2 ! يعني تجاوز عنهم حتى تابوا ويقال أكرمهم ا فوفقهم للتوبة لكي يتوبوا ويقال تاب عليهم ليتوب من بعدهم ويقتدي بهم ^ إن ا هو التواب الرحيم ^ يعني المتجاوز لمن تاب ! 2 2 ! بهم بعد التوبة $ سورة التوبة 119 - 121 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! أي إخشوا ا ولا تعصوه وهم من أسلم من أهل الكتاب ! 2 2 ! قال الضحاك يعني مع الذين صدقت نياتهم